

من رحمة الله بالعباد إحياء الأرض بعد موتها

يوسف الشبل

الليل والنهار لايات لاولي يقول الله سبحانه وتعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ لما ذكر الله سبحانه وتعالى سوق السحاب وانزال المطر واثار هذا المطر على الارض قال انظر - [00:00:01](#)

الى اثار رحمة الله يعني المطر كيف يحيي الارض بعد موته احيائها باي شيء؟ بالنبات بالنبات وبالماء قال ان ذلك اي الذي احيائها لمحيي وهو على كل شيء قدير. كما ان هذه الارض كانت ارضا مغبرة قاحلة لا نبات ولا ماء. ثم احيائها الله بالماء والنبات - [00:00:29](#)

والزهور المختلفة الانواع كذلك قادر على ان يحيي الموتى. اذا الشيخ هنا اتى بهذه الاية واستنبط منها استنبط منها فائدته عظيمنتين ما هما؟ الفائدة الاولى عشان عشان نلخص الكلام. الفائدة الاولى ان الذي احيا الارض وانت تشاهدها امامك تمر - [00:00:49](#)

عليها مغبرة تمر عليها مرة اخرى تجدها فيها الخضرة والنبات ما الذي احيائها؟ الذي احيائها هو الله. اليس الذي احيائها قادر على ان يحيا الموتى ولذلك قال ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احيائها - [00:01:09](#)

لمحيي الموتى. وفي ايات اخرى قال وكذلك تخرجون. يذكر الاية خروج النبات يذكر الله عز وجل في الايات خروج النبات ونبات الارض. قال وكذلك كذلك الخروج كذلك تخرجون. اذا هذا الاستنباط الاول هو ما يسمى بالقياس. الذي قدر على ان يحيي الارض قادر على ان - [00:01:29](#)

هي الموتى. هذا الاستنباط الاول. الاستنباط الثاني ما هو؟ قال كما ان الماء الذي ينزل من السماء يحيي الارض بالنبات والاشجار والانواع الكثيرة الاصناف كذلك الوحي. الوحي اذا نزل من السماء فانه تحيا به القلوب. تحيا بالقرآن وبالعلم. هذا هذا كيف استنبط الشيخ رحمه الله - [00:01:49](#)

قال مثل ما ان الله انزل انزل الماء من السماء فاحيا به الارض كذلك انزل هذا الوحي عن طريق الملك حيا الله القلوب بهذا احيا الله القلوب. الدليل على ذلك ما هو؟ دليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ان قال ان مثلك مثل الغيث نزل في ارض مثل - [00:02:09](#)

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كما في نزل في ارض فتلقته الارض اما بالقبول او الرد وكذلك تلقاه الناس بالقبول او الرد واخذ من الاية قال الولد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبت لا يخرج الا نكدا. كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون. هذا استنباط دقيق ايها الاخوة. الشيخ - [00:02:29](#)

بطيء تستطيع ان تستنبط اكثر لكن يحتاج منك ماذا؟ ان تقف مع هذه الاية وتتأمل وتتأمل كل ما مثل ما ذكرنا الشيخ رحمه الله يعني هو وطريقته استنباط هذه الفوائد والاحكام من هذه الايات العامة - [00:02:49](#)